

خلاصة عبقات الأنوار

[307] علي الهمداني والحسين الميبدي وابن الصباغ المالكي وبدر الدين العيني وجلال

الدين السيوطي ومحمد محبوب العالم والحاج عبد الوهاب وجمال الدين المحدث الشيرازي والسيد شهاب أحمد والميرزا محمد بن معتمدخان. لقد دلت كلمات هؤلاء المؤيدة بالروايات الكثيرة الواردة من طريق أهل الحق على أن سبب حديث الغدير لم يكن شكوى انسان من علي عليه السلام، بل كان ذلك بامر من اﷺ سبحانه ووحى أكيد نزل به جبرئيل على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم، فهو يدل دلالة صريحة على أن مراد النبي صلى اﷺ عليه وآله وسلم في هذا الحديث الشريف هو النص على امامة سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام. 8 - واقعة الغدير متاخرة عن قضية شكوى بريدة وان المستفاد من روايات أهل السنة أن قضية شكوى بريدة عليا عليه السلام عند النبي صلى اﷺ عليه وآله وسلم، ومنعه " ص " اياه عن الوقوع والتكلم في علي كانت قبل واقعة غدير خم التي قال فيها رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". فهما قضيتان كما يدل على ذلك كلام نور الدين علي بن ابراهيم الحلبي في سيرته حيث قال في وجوه الجواب على الاستدلال بحديث الغدير: " ثانيها - ان اسم المولى يطلق على عشرين معنى منها: السيد الذي ينبغي محبته ويجتنب بغضه، ويؤيد ارادة ذلك ان سبب ايراد ذلك ان عليا تكلم فيه بعض من كان معه باليمن من الصحابة وهو بريدة لما قدم هو وأتاه صلى اﷺ عليه وسلم في تلك الحجة التي هي حجة الوداع جعل يشكو له صلى اﷺ عليه وسلم منه، لانه حصل له منه جفوة، فجعل يتغير وجه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم وقال: يا بريدة لا تقع في علي، فان عليا مني وأنا منه، أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: نعم يا رسول اﷺ. فقال